



مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for
Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: February 10, 2023
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٢/١٠

Accepted: June 26, 2023
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٢٦

Published: June 30, 2023
تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٣/٦/٣٠

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v34i2.1664>



في مقياس اتجاه مهارات القراءة الناقد القلبي والبعدي، ويُعزى ذلك إلى طريقة التدريس وفق البرنامج المقترح ٤ [وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لدى طالبات المجموعة التجريبية في مقياس اتجاه مهارات القراءة الناقد القلبي والبعدي، يُعزى ذلك إلى طريقة التدريس وفق البرنامج المقترح. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تطوير الحقل التربوي.

الكلمات المفتاحية: اسلوب التفكير التأملي، الاتجاهات، برنامج، القراءة الناقد

Developing Tenth Grade Female Students' Attitudes in Critical Reading Skills Using the Reflective Thinking Method in the Sultanate of Oman

Nawal Saif Mohammed Al-Balushi 

University of Technology and Applied Science
College of Economy and Business Management
Shinas - Sultanate of Oman
dr.nawal.om@gmail.com

Abstract

This study aimed to developing the skills of critical reading for the tenth basic school female students through a training program using the reflective thinking method. The study sample consisted of (64) students. To achieve the objective of the study, the researcher uses the quasi-experiment approach consisting of a control group (32 students) and an experimental group (32 students). The

أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقد لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان

نوال بنت سيف بن محمد البلوشية 

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
شناص - سلطنة عُمان

dr.nawal.om@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي؛ في مهارات القراءة الناقد؛ عن طريق برنامج تدريبي تنفيذي مقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي المكون من مجموعتين: مجموعة ضابطة (٣٢) ومجموعة تجريبية (٣٢)، واستعملت الدراسة ثلاث أدوات بحثية تمثلت في: ١ [قائمة بمهارات القراءة الناقد، وتضمنت (٣٠) مهارة ضمن مجالات ثلاثة: (التمييز- الاستنتاج- التقييم وإصدار الحكم). ٢ [برنامج تنفيذي مقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية مهارات القراءة الناقد. ٣ [مقياس اتجاه يقيس مهارات القراءة الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١ [قائمة بمهارات القراءة الناقد المناسبة لطلبة الصف العاشر الأساسي، واللازمة لهم. وتكونت من (٣٠) مهارة ضمن مجالات ثلاثة. ٢ [نومستوى اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقد، وقد كان كبيراً جداً وفق ما بينته نتائج حجم الأثر؛ بعد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات الطالبات في مهارات القراءة الناقد. ٣ [وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات لدى طالبات المجموعة التجريبية والضابطة

قارئاً يمتلك مهارات القراءة الوظيفية؛ التي تمكنه من استيعاب وتحليل المقروء، ضمن مستويات مهارات القراءة المتقدمة؛ مثل: التمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم، التي تجعله على قدر من الوعي لما يقرأ، والقدرة على فهم هدف الكاتب وتحليله؛ لإصدار أحكام موضوعية على النص المقروء، والذي دلت على ذلك ما جاء في وثيقة التقويم الخاصة بمقرر اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)، والنشرة التوجيهية الخاصة بمقرر اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

في ضوء ما سبق تبين للباحثة رغم أهمية القراءة الناقدة للتعلم في تكوين سلوكه وتشكيل شخصيته؛ ضعف مهارات القراءة الناقدة عندهم، والذي أكد ذلك دراستها السابقة في قياس مستوى مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان (البوشية وعثمان، ٢٠١٣)؛ إذ بينت نتائج الدراسة ضعف تمكن الطلبة في مهارات القراءة الناقدة اللازمة لهم، والواجب توافرها معهم بحكم العمر الزمني والعقلي لهم كطلبة حلقة ثانية، على أثرها تولدت الرغبة لدى الباحثة، في بناء برنامج تنفيذي مقترح يهدف إلى تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، عن طريق أسلوب التفكير التأملي في تدريس نصوص القراءة؛ كي تساند الطالبات على امتلاك مهارات القراءة الناقدة؛ لمواكبة عجلة التطور المعرفي، في عصر اتسم بالثراء المعلوماتي والتقدم التكنولوجي.

وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقدة. وانبثق عن هذه المشكلة السؤال البحثي الرئيسي الآتي: ما البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان؟ والذي انبثق منه الأسئلة البحثية الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان؟
٢. ما أثر البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان؟

وتسعى الدراسة من تحقق الفرضيات الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة بين متوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية اللاني درسن دروس القراءة باستعمال البرنامج المقترح، ومتوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة الضابطة اللاني درسن دروس القراءة باستعمال الطريقة التقليدية في نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

researcher used three research inventories as follows: 1) A list of critical reading skills included (30) skills within three aspects (Recognition – Deduction – Evaluation and Judgment). 2) An executive program using reflective thinking for developing critical reading skills. 3) Achievement test to measure critical reading skills. The study reached the following conclusions: 1) A list of critical reading skills required for students hereof included (30) skills within three aspects. 2) Remarkable growth of the student's critical reading skills according to the effect size results after using the proposed program using the reflective thinking method. 3) There are no significant differences between the average scores of both groups in the post and prior tests attributed to the way of teaching. The study provided various recommendations to develop the field of education.

Keywords: Attitudes, Critical Reading, Program, Reflective Thinking Method.

١. المقدمة

تعد مهارة القراءة طريق التعلم والنجاح، ووسيلة أساسية للحصول على معرفة منظمة عميقة؛ تمد القارئ بكل ما هو مبتكر وجديد، كما تُعينه على فهم مجريات الحياة، وتمكنه على حسن التعبير عن الموضوعات المختلفة بعين يحتويه شرع العقل والمعرفة، وتساعد على تحقيق مطالبه العلمية والعملية والحياتية. من هذا المنطلق كان القارئ الجيد لا يقتصر في القراءة على إدراك الكلمات، ومعرفة الحقائق المعروضة فحسب، بل لابد أن يدرك أهمية الكلمات المطروحة في الموضوع، كما يقف على العلاقات القائمة بينها، ويقف على المقروء موقف الناقد، فيحكم على مدى صحته وقيمتها، والغرض منه (موسى، ٢٠٠١، ص. ١٧).

ونتيجة لأهمية القراءة تطوّر مفهومها من كونها عملية ميكانيكية بسيطة، تبدأ بالتعرّف إلى الحروف والكلمات والنطق بها، إلى مفهوم أكثر تطوراً، يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها للقيام بنشاط عقلي يتضمن الفهم والربط والاستنتاج (الدبلي، والوائلي، ٢٠٠٥، ص. ٤). ثم تطوّر مفهوم القراءة إلى النقد؛ لتمكين القارئ الحكم على ما يقرأ، والأخذ منه بما يقبله عقله، وتقتضيه موازينه (Brame، ٢٠٠٢). لذا كانت القراءة الناقدة من أهم أنواع القراءة التي يسعى النظام التعليمي في سلطنة عُمان اكساب الطالب إتيها؛ ليرقى بهم إلى درجة الوعي والإدراك، فيصبح

وكان تعريف الباحثة في هذه الدراسة: استجابة طالبات الصفّ العاشر لبنود المقياس الخاصّ بمهارات القراءة الناقدة، وتأخذ هذه الاستجابة شكل الرّفص والقبول على سلّم متدرج صمم لهذه الغاية، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة.

٢.١.٣ البرنامج

عرّف اللقاني والجمل (١٩٩٩، ص ٤٨) البرنامج: "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتيّ التّعليم والتّدرّيس، في مرحلة من مراحل التّعليم، ويخصّ الإجراءات والموضوعات، التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمّن الخبرات التّعليميّة التي يجب أن يكتسبها المتعلّم مرتبة ترتيبيّاً يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم، بذلك هو أشمل من المنهج".

ويقصد بها - إجرائياً- في هذه الدراسة خطة أو تصوّر مقترح تنفيدي، يقوم على مجموعة الإجراءات والخبرات التّعليميّة التّعلّميّة المتنوّعة، في محتوى علمي مزود بالأنشطة والتّدرّيبات التّعليميّة، المصممة بهدف تنمية مهارات القراءة الناقدة، لدى طالبات الصفّ العاشر الأساسيّ واتّجاهاتهنّ نحوها، في مدة زمنيّة محدّدة.

٢.١.٤ القراءة الناقدة

عرّفها شحاتة والتّجار نظريّاً (٢٠٠٣، ص ٢٣٧) في كتاب المصطلحات التّربويّة بأنّها: "قراءة يُقيم فيها القارئ المادة التي يقرؤها، من حيث صدقها وجمالها وفائدتها، أو أيّة قيمة أخرى".

ويُقصد بها - إجرائياً- في هذه الدراسة: أداء المتعلّم في تحليل النّصّ المقرّوء ونقده والحكم عليه، بيسر مع اقتصادٍ في الوقت والجهد، باستخدام القدرات العقليّة العليا المتمثلة في التّمييز والاستنتاج والتّقويم، تُفاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلّم في الاختبار التّحصيليّ لمهارات القراءة الناقدة.

٢.٢ التّفكير التّأملي

يعدّ التّفكير التّأملي أحد أنماط التّفكير التي يجب الاهتمام بها، وتشجيع المتعلّم على ممارستها، ولا يتحقّق ذلك إلا عند فهم المعلم لهذا النمط من التّفكير، واستخدام الطرائق المحفزة له. ولا تعدّ عملية التّفكير التّأملي عملية سهلة؛ لأنّه يتطلّب تركيزاً مستمراً؛ ليس فقط في الموضوع المتناول، وإنّما في كيفية تصوّر المعرفة الكلّيّة للموضوع المتناول، وإمكانية تغيير طريقة التّفكير في ضوء الخبرة السّابقة والحاليّة، بتفكير يتصف بالتنظيم والتّأمّل (العقلة ومحاسنة (٢٠١٦، ص ٢٦).

وقد أكّدت الدّراسات التي أجريت في مجال التّفكير، مثل دراسة صياح والوالملي (٢٠١٥، ص ١٨-١٩)، أن البيئة التي تشجّع المتعلّم على استمرارية التّفكير التّشاركيّ فيما بينهم؛ له أثر في تحسين اللّغة لدى المتعلّم وسلوكاته العلميّة والمعرفيّة، بشكلٍ متكاملٍ نحو منحى التّفكير التّأمليّ.

٢- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتّجاه نحو مهارات القراءة الناقدة بين متوسّطات درجات استجابات طالبات المجموعة التّجريبية في التّطبيق القبليّ لمقياس الاتّجاه، ومتوسّطات استجاباتهنّ في التّطبيق البعديّ لمقياس الاتّجاه. وتهدف الدّراسة إلى:

(١) تحديد مهارات القراءة الناقدة اللّازمة لطالبات الصفّ العاشر الأساسيّ.

(٢) بناء برنامج مقترح باستخدام أسلوب التّفكير التّأملي في تنمية اتّجاهات طالبات الصفّ العاشر في مهارات القراءة الناقدة في سلطنة عُمان.

(٣) قياس أثر البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التّفكير التّأملي في تنمية اتّجاهات طالبات الصفّ العاشر نحو مهارات القراءة الناقدة في سلطنة عُمان

وتتمثل أهميّة الدّراسة فيما يلي:

- توجيه اهتمام المختصّين في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، إلى أهميّة الإستراتيجيات والبرامج التي تُثير تفكير المتعلّم، وتساعد على تنمية مهارات القراءة الناقدة.

- تزويد المسؤولين عن التّقويم في وزارة التّربية والتّعليم بمقياس اتّجاه في مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصفّ العاشر الأساسيّ.

- تزويد معلمي اللّغة العربيّة ببرنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصفّ العاشر الأساسيّ.

٢. الجانب النظري

٢.١ مصطلحات الدراسة

٢.١.١ أسلوب التّفكير التّأملي

عرّف أبو عشمّة (٢٠١٨) أسلوب التّفكير التّأملي في الاصطلاح التّربويّ بأنّه: "عناصر وخطوات الخبرة العقليّة التي يتلقاها المتعلّم؛ بمعنى الأفعال العقليّة والوجدانيّة، التي ينشغل بها الأفراد في اكتشاف خبراتهم؛ من أجل التّوصّل إلى فهم جديد" ص ٦.

ويُقصد بها - إجرائياً- في هذه الدّراسة: أسلوبٌ تدريسيّ يحتوي على مجموعة من النّشاطات العقليّة العليا، التي يمارسها المتعلّم، في تحليل النّصّ المقرّوء بالموقف التّعليميّ، مستفيداً من خبراته السّابقة ومعرفته الحاليّة؛ في استنتاج المعارف، وتحليل الموقف التّعليميّ؛ ليصل إلى الحلّ، والتّحليل المناسب للمعلومات التي وردت في النّصّ المقرّوء.

٢.١.٢ الاتّجاهات

عرّف عبد المجيد (٢٠١٧) الاتّجاه: بأنّها الدّرجة التي يحصل عليها الطّالب وفق استجابته على فقرات مقياس الاتّجاه المعدّ للدّراسة التي تناولها، وعرّفها ماهر (١٩٩٨) الوارد ذكره في دراسة إسماعيل (٢٠١٥) بأنّها استجابة عقليّة ونفسية لدى الفرد اتّجاه موضوع معين وفق خبراته السّابقة؛ مما يجعله يتصف في سلوكه ذي اتّجاه سلبي أو إيجابيّ.

وقد بيّنت نتائج تلك الدراسات أثر القراءة الناقدة في تشكيل سلوك المتعلم؛ لذا أوصت في نتائج مقترحاتها إلى استخدام إستراتيجيات متنوعة وأساليب تعليمية تساعد المتعلم في تنمية مهارات القراءة الناقدة (عبد النبي ٢٠٢١، السلمي ٢٠٢٠، عبد القادر وعبدالرحمن وعامر ٢٠١٩) من هذا المنطلق عرّضت الباحثة تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقدة باستخدام إستراتيجيات متنوعة لها أثر في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى المتعلم؛ عن طريق أسلوب التفكير التأملي والتي أكدت أهمية تلك الإستراتيجية دراسة بني عيسى وسالم (٢٠١٦)؛ وما أوصت به الدراسات السابقة في أهمية تفعيل التفكير كإستراتيجية في تنمية مهارات الطالب بالمنظومة التعليمية (Saalh&Esmael, ٢٠٢٢).

٣. الجانب العملي

٣.١ حدود الدراسة

اقتصرت تطبيق الدراسة على الحدود الآتية:
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

الحدود المكانية: مدارس محافظة البريمي - في سلطنة عُمان.

الحدود العلمية: تقتصر هذه الدراسة على بناء برنامج تنفيذي مقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي، وقياس أثره في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقدة.

الحدود البشرية: طالبات الصف العاشر الأساسي؛ لأن مهمتهم في هذه المرحلة التعليمية لا تقتصر على فك الرموز وفهم المعنى السطحي للنص المقروء، وإنما التفاعل مع النص المقروء؛ بنقده، وتحليله، وتقويمه.

٣.٢ منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الشبه التجريبي؛ باعتباره أحد تصاميم المنهج التجريبي، الذي لا يستطيع الباحث التحكّم في ظروف المجموعتين (التجريبية والضابطة) بل يتركها كما هي في الواقع؛ باستثناء تعريض المجموعة التجريبية للعامل التجريبي، دون أن يوزعها توزيعاً عشوائياً (الصلاحي، ٢٠١٦ ص ١١٢-١١٣). وكان المنهج التجريبي يُعرف عند الصلاحي بأنه: المنهج الذي يتم من خلاله دراسة أثر متغير يسمى المتغير المستقل، على متغير آخر يُسمى بالمتغير التابع؛ لمعرفة العلاقة القائمة بينهما من حيث التأثير. وقد تألف التصميم التجريبي على مجموعتين:

أ- مجموعة ضابطة مكونة من ٣٢ طالبة (تدرس بالطريقة المعتادة).

ب- مجموعة تجريبية مكونة من ٣٢ طالبة (درست بالطريقة الواردة في البرنامج المقترح).

لذا أصبح على المعلم تدريب الطالب على استخدام أسلوب التفكير التأملي في المواقف التعليمية المختلفة؛ لأنها تساعد الطالب على ربط المعلومات معاً، من خلال ربط المعلومات التي يتعلمها بالموقف الصفي الحالي بالخبرات السابقة التي يمتلكها، فيسمح للطالب بتعديل المعرفة الحالية إلى معرفة جديدة، مما يساعد ذلك الطالب على التحليل، والتأني في أثناء معالجة الموضوعات المختلفة.

كما يعدّ التفكير التأملي أحد الأنماط المستخدمة بالعملية التعليمية في التفكير الموجه نحو حل مشكلة معينة، والتي تتطلب لتحقيق ذلك، مجموعة من الاستجابات التي تهدف للوصول إلى حل المشكلة وفق خطة موجهة تترتب عليها الوصول إلى النتيجة التي نرغب فيها (بشير وهاني والسيد ٢٠١٧، ص ٨).

تتفق الباحثة مع الدراسات السابقة في أهمية التفكير التأملي لدى المتعلم بالمنظومة التعليمية؛ لأنه يعدّ محفزاً لنمو عقل المتعلم، إذ يدفعه نحو إعادة التقييم والبناء من جديد للمعلومات التي كان يمتلكها كخبرات سابقة، والمعارف الجديدة التي اكتسبها في الموقف التعليمي الذي اعتمد على أسلوب التفكير التأملي في تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية، من هذا المنطلق يمكن لتفكير التأملي أن يشجع المتعلم على التفكير والتحليل؛ كعادة من عادات العقل من خلال مساهمته بصورة كلية في عملية النمو والتعلم.

٣.٢ الدراسات السابقة

ولعل مما يدل على أهمية القراءة الناقدة ما أوصت به الدراسات السابقة التي تناولتها، والتي هدفت بعضها إلى قياس مهاراتها عند المتعلم (العجمي والحوسنية ٢٠١٩)، وتنميتها بصورة قصدية لتحقيق هدف تربوي لدى الطالب؛ مثل دراسة القحطاني وعبد العاطي (٢٠٢٢)، ودراسة مصطفى وعبد الرحمن وعلى (٢٠٢٢)، ودراسة محمد (٢٠٢٢)، وعريف (٢٠٢١)، ودراسة العشري والطحاوي وسالم وإبراهيم (٢٠١٩). وهدف بعضها إلى تنمية اتجاهات الطلبة ومستواهم فيها مثل دراسة زهران (٢٠١٨)، ودراسة السناني (٢٠١٧)، التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة. ودراسة دخيخ (٢٠١٦) التي هدفت إلى قياس أثر فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة واتجاهات الطلبة، ودراسة بسيوني وأبوجاموس (٢٠١٥) التي هدفت إلى قياس أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية؛ واتجاهات الطلبة، ودراسة كاراباري (٢٠١٥) (Karabay)، ودراسة الغامدي وعبد الحميد (٢٠١٤)، التي هدفت إلى قياس أثر فاعلية برمجة قائمة على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها، ودراسة ربابعة وأبو جاموس (٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة و أثر البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية، لدى الطلبة واتجاهاتهم.

٨. التمييز بين النتيجة المنطقية وغير المنطقية.
٩. استنتاج الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية من النص المقروء.
١٠. استنتاج هدف الكاتب من النص المقروء.
١١. استنتاج أسلوب الكاتب (علمي/ أدبي / علمي متأدب).
١٢. استنتاج الأسباب الحقيقية للأحداث الواردة في النص المقروء.
١٣. استنتاج المعاني الضمنية ذات العلاقة بمضمون النص المقروء.
١٤. استنتاج العلاقة بين الأفكار الواردة في النص المقروء.
١٥. استنتاج مظاهر الجمال في النص المقروء.
١٦. استنتاج الأدلة الداعمة لآراء الكاتب ومعلوماته.
١٧. استنتاج الدروس والعبر من النص المقروء.
١٨. استنتاج الترتيب المنطقي للأحداث الواردة في النص المقروء.
١٩. تقويم موضوعية الكاتب في النص المقروء.
٢٠. تقويم منطقية الأحداث المتضمنة في النص المقروء.
٢١. تقويم مدى توفيق الكاتب في توظيف الحقائق المطروحة لتحقيق أهدافه.
٢٢. تقويم مدى توفيق الكاتب في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية.
٢٣. تقويم أفكار الموضوع من حيث تسلسلها واستيفائها للمعلومات الضرورية.
٢٤. تقويم مناسبة العنوان لمحتوى النص وأهدافه.
٢٥. تقويم مستوى لغة النص المقروء.
٢٦. تقويم دقة مناسبة الصور الفنية (الجمالية) الواردة في النص المقروء.
٢٧. إبداء الرأي فيما اشتمل عليه النص من آراء وأفكار.
٢٨. إبداء الرأي في مدى مناسبة المفردات والجمل الواردة في النص المقروء.
٢٩. إبداء الرأي في صلة الصورة الفنية (الجمالية) الواردة في النص المقروء.
٣٠. إبداء الرأي فيما اشتمل عليه النص من أساليب لغوية (الاستفهام- التعجب- النفي- النهي).
- توضيح طريقة السير في تطبيق الدرس؛ بتوضيح طبيعة التمهيد وأساليب التدريس المستخدمة في تحقيق مهارات التفكير التأملي بهدف تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو القراءة الناقدة الملحق رقم ٣ ببيان أنموذج في تطبيق سير الدرس في أثناء تطبيق البرنامج.

٣. ٦. أداة الدراسة

٣. ٦. ١. قائمة مهارات القراءة الناقدة

٣. ٦. ١. ١. تحديد الهدف من بناء القائمة

الذي تمثل في تحديد مهارات القراءة الناقدة اللازمة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؛ في مجالاتها الثلاثة: مهارات التمييز؛ ومهارات الاستنتاج، ومهارات التقويم وإصدار الحكم.

جرى التحقق من تكافؤها، وضبط أثر المتغيرات غير التجريبية فيها وطبق المقياس في اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة؛ باعتباره تطبيقاً قبلياً لمقياس الاتجاه في مهارات القراءة الناقدة لدى المجموعتين. قبل تطبيق البرنامج. ثم تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في دروس القراءة، وقد كان تنفيذ البرنامج المقترح في (٢٤) حصّة دراسية، مدّة كلّ حصّة (٤٥) دقيقة. وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التطبيقية، تم طلب الاستجابة على مقياس الاتجاه لدى المجموعتين - التجريبية والضابطة.

٣. ٣. مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة البريمي، والبالغ عددهن (٤٩٧) طالبة، الموزعات على (٩) مدارس في (٢١) شعبة؛ كما وردت في سجلات مديرية التربية والتعليم في محافظة البريمي للعام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩م (دائرة الإحصاء، ٢٠٢١).

٣. ٤. عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من ٦٤ طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالتعاون مع مديرة مدرسة أمانة بنت الإمام جابر، بمحافظة البريمي، بعد الحصول على الموافقة الرسمية بالتطبيق من المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم، وقسموا بطريقة عشوائية على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تضم ٣٢ طالبة، ومجموعة ضابطة تضم ٣٢ طالبة.

٣. ٥. مادة الدراسة

يتمثل في البرنامج المقترح الذي مرّ بالخطوات الآتية:
- تحديد الأهداف العامة من البرنامج، وهي: تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو مهارات القراءة الناقدة.
- تحديد المدّة الزمنية في تطبيق البرنامج؛ الذي تطلّب ٣ أشهر؛ بواقع (٢٤) حصّة دراسية، مدّة كلّ حصّة (٤٥) دقيقة.

- تحديد عدد محاور البرنامج ودروسه، وقد كانت ثلاثة محاور دراسية، تتضمن (٦) موضوعات (دروس) وأربعة دروس إضافية؛ للتقويم القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه.
- تحديد خطة تنفيذ البرنامج المقترح وفق أسلوب التفكير التأملي؛ الذي وضّح للمعلم الهدف الرئيسي من التطبيق، وفصل في الأهداف الثانوية لتشمل:
١. التعرف على المفردات الجديدة الواردة في نصوص القراءة.

٢. التمييز بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية.

٣. التمييز بين الحقيقة والرأي.

٤. التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.

٥. التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي.

٦. التمييز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة بها.

٧. التمييز بين الأسباب والنتائج الواردة في النص المقروء.

٣.٦.١ خطوات بناء قائمة مهارات القراءة الناقدة

ثانياً: الاستفادة من الأدب التربوي، والدراسات الجامعية، والدراسات العلمية المحكمة المنشورة، واستشارة أصحاب الخبرة في مجال موضوع القراءة الناقدة.

أولاً: تحديد مصادر إعداد قائمة مهارات القراءة الناقدة. عن طريق الرجوع والاستفادة من الأدب التربوي، والدراسات الجامعية، والدراسات العلمية المحكمة المنشورة، واستشارة أصحاب الخبرة في مجال موضوع القراءة الناقدة.

ثالثاً: الصياغة الأولية لعبارات المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس (٢٤) عبارة، في مهارات: [١] التمييز. [٢] الاستنتاج. [٣] التقويم وإصدار الحكم. والإجابة عن تلك العبارات تدرجت في خمسة مواقف: موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة. وقد حددت الباحثة درجات الاستجابة وفق مقياس ليكرت Likert، الذي يعدّ من المقاييس الأكثر استخداماً في البحوث التربوية؛ لقياس الاتجاهات نحو موضوع من الموضوعات، وقد تكون هذا المقياس على عدد من العبارات التي تتناول الاتجاهات المراد قياسها بدرجات متفاوتة من الموافق بشدة إلى عدم موافق بشدة، وأن لكل عبارة خمسة اختيارات، يطلب من المستجيب أن يختار إجابة واحدة من خمس إجابات على النحو الآتي: [١] أوافق بشدة. [٢] أوافق. [٣] أوافق إلى حد ما. [٤] لا أوافق. [٥] لا أوافق بشدة، وقد تم صياغة العبارات في المقياس لتخدم مهارات القراءة الناقدة في مجالاتها الثلاثة: التمييز والاستنتاج والتقويم وإصدار الحكم، كونها تخدم أهداف الدراسة الرئيسية المتمثلة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقدة.

ثانياً: الصياغة الأولية لعبارات القائمة في صورتها المبدئية؛ كانت ٢٤ مهارة، مقسمة في مجالاتها الثلاثة: مهارات التمييز؛ ومهارات الاستنتاج، ومهارات التقويم وإصدار الحكم.

ثالثاً: صدق قائمة مهارات القراءة الناقدة: للتأكد من صدق قائمة مهارات القراءة الناقدة عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (١٧) مُحكمًا؛ من المختصين في حقل التربية واللغة العربية، والمناهج وطرائق تدريسها، ومن ذوي الاختصاص، والخبرة في مجال الدراسة وموضوعها بوزارة التربية، وقد طلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في تلك الاستبانة المبدئية من حيث:

- مدى اشتمالها العبارة على مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها في عينة الدراسة.

- مدى انتماء العبارات الفرعية لكل مجال من المجالات الثلاثة: (التمييز - الاستنتاج - التقويم).

- مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارة.
وبعد أن تلقت الباحثة ردود المحكمين، عدلت القائمة الأولية للقائمة وفق آرائهم حتى أصبحت قائمة مهارات القراءة الناقدة بعد إجراء التعديلات في صورتها النهائية تحتوي على ٣٠ مهارة مقسمة إلى ثلاث مهارات رئيسية: [١] التمييز. [٢] الاستنتاج. [٣] التقويم وإصدار الحكم؛ كي تخدم أهداف الدراسة الرئيسية المتمثلة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي في مهارات القراءة الناقدة ككل. الملحق ١ يوضح ذلك.

رابعاً: صدق مقياس الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة: للتأكد من صدق مقياس الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة عرض المقياس على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (١٧) مُحكمًا؛ من المختصين في حقل التربية واللغة العربية، والمناهج وطرائق تدريسها، ومن ذوي الاختصاص، والخبرة في مجال الدراسة وموضوعها بوزارة التربية، وقد طلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في تلك الاستبانة المبدئية من حيث:

- مدى اشتمالها العبارة على مهارات القراءة الناقدة المراد قياسها في عينة الدراسة.

- مدى انتماء العبارات الفرعية لكل مجال من المجالات الثلاثة: (التمييز - الاستنتاج - التقويم).

- مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارة.
وبعد أن تلقت الباحثة ردود المحكمين، عدلت القائمة الأولية للمقياس وفق آرائهم حتى أصبحت قائمة عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات في صورتها النهائية تشتمل على (٣٠) عبارة.

٣.٦.٢ طريقة تصحيح المقياس

استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس استجابة عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاه، ويتضمن: أوافق بشدة، ودرجتها ٥ أوافق، ودرجتها ٤ أوافق إلى حد ما، ودرجتها ٣ لا أوافق، ودرجتها ٢ لا أوافق بشدة، ودرجتها ١.

٣.٦.٢ مقياس اتجاه يقيس مهارات القراءة الناقدة

٣.٦.٢.١ تحديد الهدف من مقياس الاتجاه

وهو قياس اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي المجموعة التجريبية - في مهارات القراءة الناقدة نحو موضوعات دروس القراءة، التي سيتم تدريسها وفق البرنامج المقترح. ومقارنتها مع درجة استجابة المجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها وفق الطريقة المعتادة - قبل التطبيق وبعده. لمهارات القراءة الناقدة نحو موضوعات دروس القراءة.

٣.٦.٢.٢ خطوات بناء مقياس الاتجاه

أولاً: تحديد مصادر إعداد مقياس الاتجاه في مهارات القراءة الناقدة.

٤.٦.٢.٤ ثبات المقياس

٤.٢.١ نتائج الفرضية الأولى

التي نصت على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة بين متوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن دروس القراءة باستعمال البرنامج المقترح، ومتوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن دروس القراءة باستعمال الطريقة التقليدية في نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه. لاختبار الفرضية أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه؛ في مهارات القراءة الناقدة كلها. جدول ١ يوضح نتائج استجابات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه. يتضح من البيانات المعروضة في جدول ١ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس اتجاه مهارات القراءة الناقدة، فقد بلغ متوسط درجات استجابة المجموعة التجريبية (٣٣.٣٢) وهي أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة التي كانت (٦.٨٦)، وبلغ قيمة "ت" (١٥.٨٨٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وبالتالي قبلت الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة بين متوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن دروس القراءة بواسطة البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاههن نحو مهارات القراءة الناقدة، ومتوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن دروس القراءة باستخدام الطريقة التقليدية في نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه؛ يعزى إلى استخدام البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاههن نحو مهارات القراءة الناقدة.

٤.٢.٢.٤ نتائج الفرضية

التي نصت على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة بين متوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه، ومتوسطات استجاباتهن في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه. الجدول ٢ يوضح نتائج اختبار "ت" لدرجات استجابات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه مهارات القراءة الناقدة.

طبق المقياس على مجموعة من عينة الدراسة البالغ عددهم ٣٥ طالبة، وقد تم التحقق من ثبات المقياس بحساب درجة الثبات الكلي لفقرات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، وقد بلغت درجة الثبات لمقياس الاتجاه (٠.٧٠)، وتعد هذه القيمة مقبولة في الدراسات التربوية.

٤. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

٤.١ نتائج السؤال الأول

الذي نص على: ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان؟ اقتضت الإجابة عن هذا السؤال الرجوع إلى الأدب التربوي؛ لإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وقد تضمنت (٣٠) مهارة، في ثلاثة مجالات؛ أولاً: مهارات التمييز، ثانياً: مهارات الاستنتاج، ثالثاً: مهارات التقييم وإصدار الحكم. والملحق (١) يوضح القائمة بالتفصيل. بعد إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، قامت الباحثة ببناء برنامج تنفيذي مقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو مهارات القراءة الناقدة، تكون هذا البرنامج التنفيذي من: العنوان، الهدف العام، الفلسفة العامة، أسس بناء البرنامج، مصادر بناء البرنامج، مكونات البرنامج المقترح، أهداف البرنامج المقترح الخاصة، محتوى البرنامج المقترح، إستراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية، مصادر التعليم والتعلم، أساليب التقييم، الخطة الزمنية لتنفيذ هذا البرنامج، والذي كان بواقع (٢٤) جلسة - استغرق زمن تنفيذ البرنامج (٣) أشهر في (١٢) أسبوعاً، بواقع (٢٨) حصّة دراسية، وقد كان زمن الحصّة ٤٥ دقيقة - إذ تضمنت كلّ حصّة أهدافاً إجرائية وتمهيداً لموضوع النص المقروء مع أنشطة صفية وغير صفية وتقويمًا ختامياً.

٤.٢ نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال العام والفرضيات

المرتبطة به، ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال العام ما أثر البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عُمان؟ أجيب عن هذا السؤال عن طريق اختبار فرضيتين مرتبطتين به، وكانت الإجابة على النحو الآتي:

جدول ١

نتائج استجابات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه في مهارات القراءة الناقدة

المجموعة	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٢	٣٣.٣٢	١.١١٤	.٠٠٠
الضابطة	٣٢	٦.٨٦	٩.٣٥٨	.٠٠٠

جدول ٢

نتائج اختبار "ت" لدرجات استجابات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه في مهارات القراءة الناقدة (ن=٣٢)

المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات التمييز	القبلي	3.4648	.62479	-9.599	.٠٠٠
	البعدي	4.5898	.13925		
مهارات الاستنتاج	القبلي	3.2955	.29390	-10.294	.٠٠٠
	البعدي	4.3580	.50003		
مهارات التقويم وإصدار الحكم	القبلي	3.4233	.54965	-9.698	.٠٠٠
	البعدي	4.5028	.35547		
مهارات القراءة الناقدة كلها	القبلي	3.3875	.34783	-140.152	.٠٠٠
	البعدي	33.32	1.114		

بعضها (مهارات التمييز - مهارات الاستنتاج - مهارات التقويم وإصدار الحكم)، فقد بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي في مهارات التمييز (3.4648)، وبلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لمهارات التمييز (4.5898)، وكانت قيمة "ت" (-9.599) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي؛ يُعزى إلى استعمال البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التألمي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة.

وقد بلغ متوسط استجابة درجاتهن في التطبيق القبلي في مهارات الاستنتاج (3.2955)، وبلغ متوسط استجابة درجاتهن في التطبيق البعدي لمهارات الاستنتاج (4.3580)، وكانت قيمة "ت" (٥٥.٨٩٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي؛ يُعزى إلى استعمال البرنامج المقترح باستخدام

يُتضح من الجدول 2 أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه في مهارات القراءة الناقدة سواء أكانت مجتمعة كلها، أم كانت على حدة وفقاً لمجالاتها الثلاثة- مهارات التمييز - الاستنتاج - إصدار الحكم والتقويم؛ لصالح التطبيق البعدي. فقد بلغ متوسط استجابات درجاتهن لكل المهارات في التطبيق القبلي (3.3875)، ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (33.32) وبلغت قيمة "ت" (-140.152) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي؛ يُعزى إلى استعمال البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التألمي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة.

كما أشارت النتائج التي وردت في الجدول ٢ أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات القراءة الناقدة في مجالاتها الثلاثة بصورة منفصلة عن

مهارات القراءة الناقدة بين متوسطات درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه، ومتوسطات استجابتهن في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه؛ يُعزى إلى استعمال البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة؛ فقد قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة الآتية (بدوي، عبد الوهاب، ٢٠٢١)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة.

وقد بلغ متوسط استجابة درجاتهن في التطبيق القبلي في مهارات التقييم وإصدار الحكم (3.4233)، كما بلغ متوسط استجابة درجاتهن في التطبيق البعدي لمهارات التقييم وإصدار الحكم (4.5028)، وكانت قيمة "ت" (-9.698) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي؛ يُعزى إلى استعمال البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة.

وبالتالي قبلت الفرضية: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاه نحو

جدول ٣

المرجع لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
٠.٢٠	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	η^2

إذا كانت قيمة $\eta^2 = 0.14$ إلى أقل من 0.20 كان حجم الأثر كبيراً.

إذا كانت قيمة $\eta^2 = 0.20$ فأكثر كان حجم الأثر كبيراً جداً.

وباعتماد القيم السابقة لحجم الأثر؛ كان حجم أثر البرنامج التدريبي في درجات استجابة الطالبات -المجموعة التجريبية - لمقياس الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة، في التطبيق البعدي على النحو الآتي:

من خلال الجدول السابق الجدول ٣ يتحدد حجم الأثر على النحو الآتي:

إذا كانت قيمة $\eta^2 = 0.01$ إلى أقل من 0.06 كان حجم الأثر صغيراً.

إذا كانت قيمة $\eta^2 = 0.06$ إلى أقل من 0.14 كان حجم الأثر متوسطاً.

جدول ٤

حجم الأثر في التطبيق البعدي لمقياس اتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة لدى المجموعة التجريبية

وصفه	حجم الأثر	المهارة
كبير جداً	٢.٠٠٨٦	المهارات كلها [التمييز - الاستنتاج - التقييم وإصدار الحكم]
كبير جداً	٢.٦١٤	مهارات التمييز
كبير جداً	١.٠٠١٥	مهارات الاستنتاج
كبير جداً	٢.٦٥٢	مهارات التقييم وإصدار الحكم

وضوح أهداف البرنامج العامة والخاصة والأهداف الإجرائية لكل حصة من حصص دروس القراءة، بحيث كانت قابلة للملاحظة والقياس والتقويم.

تنوع طبيعة الأنشطة التطبيقية التي تضمنها البرنامج ووفرتها؛ حيث كانت بين أنشطة صفية وغير صفية، مع وجود أنشطة فردية وجماعية.

تركيز البرنامج على مشاركة الطالبات؛ واعتبارهن محور العملية التعليمية التعلمية.

تنوع طرائق التدريس في تنفيذ البرنامج، واعتماده على طرائق أثبتت الدراسات السابقة والبحوث التربوية على فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

وجود التغذية الراجعة التي حرصت الباحثة تزويد الطالبات بها عقب كل أداء للأنشطة الصفية وغير الصفية والأنشطة الفردية والجماعية.

تنوع أساليب التعزيز لدى الطالبات بين اللفظي والمادي والإيجابي والسلبي.

تنوع الوسائل التعليمية المعينة في تحقيق أهداف البرنامج المقترح (نصوص متنوعة - قصص نثرية - شريط مرئي - مسرحية - صور ...).

تنوع أساليب التواصل واستعمال التكنولوجيا في تحقيق أهداف البرنامج (الهاتف- البريد الإلكتروني- جوجل كلاس روم - ميكروسوفت تيم- المكتبات الإلكترونية).

تنوع الأنشطة الذاتية التي تخدم مستويات التفكير التأملي ومهارات القراءة الناقدة.

رُعي أثناء تصميم البرنامج المقترح تشجيع الطالبات على البحث والتفكير والتحليل للنصوص المقروءة التي بين يديهن.

استثمار التعليم السابق في ممارسة مهارات القراءة الناقدة بواسطة تطبيق مهارات التفكير التأملي بالموقف الصفّي في كل درس من دروس القراءة؛ بهدف تنمية اتجاههن نحوها.

التركيز على أسلوب التفكير التأملي في تدريس نصوص القراءة؛ من منطلق أن مفهوم القراءة الناقدة يتبلور مع أسلوب التفكير التأملي، الذي يتضمن مهارات القدرة على إدراك العلاقات، واستنتاجها، والاستفادة من المعلومات التي لها أثر في دعم وجهات النظر، وتحليل المعلومات، ومراجعة البدائل والبحث عنها، واستبعاد المعلومات ذات العلاقات غير المناسبة للموضوعات المطروحة وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة العقلة، ومحاسنة (٢٠١٦).

٥. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى توصيات عدّة منها:

- (١) تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات القراءة الناقدة، في أثناء الخدمة وقبلها.
- (٢) تدريب مشرفي اللغة العربية على مهارات القراءة الناقدة؛ من خلال عقد دورات

وفق مربع إيتا فقد بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة كلها (٢.٠٠٨٦)، أما بالنسبة لكل مهارة على حده فقد بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارات التمييز (٢.٦١٤)، وبلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الاستنتاج (١.٠٠١٥)، كما بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات التقويم وإصدار الحكم (٢.٦٥٢).

وتدل تلك النسب كلها على أنّ أثر البرنامج المقترح؛ كان كبيراً جداً في درجات استجابة طالبات المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو مهارات القراءة الناقدة سواء أكان على مستوى كلّ مهارة من مهارات القراءة الناقدة في مجالاتها الثلاثة على حدة، أو المهارات كلها بصورة مجتمعة.

وتدل تلك النسب كلها على أنّ أثر البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات عينة الدراسة نحو مهارات القراءة الناقدة؛ كان كبيراً جداً في تشكيل اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو مهارات القراءة الناقدة سواء أكان على مستوى كلّ مهارة من مهارات القراءة الناقدة في مجالاتها الثلاثة على حدة، أو المهارات كلها بصورة مجتمعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي بحثت في مجال تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى عينة الدراسة واتجاهاتهم نحوها في مواد دراسية ومستويات دراسية مختلفة مثل دراسة: زهران (٢٠١٨)، ودراسة السناني (٢٠١٧)، التي بيّنت أثر البرامج التدريبية وأساليب التعليم في تنمية مهارات القراءة الناقدة وقد كانت أثر تلك البرامج التدريبية كبيرة جداً في تنمية اتجاهات نحو مهارات القراءة الناقدة. ودراسة دخيخ (٢٠١٦) التي بيّنت فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة واتجاهات الطلبة، ودراسة بسيوني وأبوجاموس

(٢٠١٥) التي أكّدت أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية؛ واتجاهات الطلبة بدرجة كبيرة جداً، ودراسة كاراباري (٢٠١٥ Karabay)، ودراسة الغامدي وعبد الحميد (٢٠١٤)، التي بيّنت أثر فاعلية برمجية قائمة على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها ودراسة ربابعة وأبو جاموس (٢٠١٠) التي بيّنت أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة وقياس أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية، واتجاهات الطلبة بصورة كبيرة جداً.

٤. ٣ تفسير نتائج الدراسة

بعد ظهور النتائج إحصائياً؛ ترى الباحثة يمكن إرجاع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة إلى العوامل الآتية:

تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ١٨٥٤.

البوشية، ن. و عثمان، م. (٢٠١٣). مستوى مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في عصر الثراء المعلوماتي. مجلة اماراباك مجلة عالمية علمية فصلية محكمة-المجلد الرابع/العدد الثامن.

بني عيسى، ج.ف، و سالم، ع.أ. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي محوسب قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في مادة الكيمياء في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

الدليمي، ط.ع. ح، والوالي، س.ع. (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. إربد: عالم الكتب الحديثة.

ربابعة، إ.م. أ، و أبو جاموس، ع. (٢٠١٠). تصميم برنامج تعليمي في القراءة الناقدة و قياس أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الناقدة و الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الصلاحي، س.م. (٢٠١٦). إضاءات بحثية تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع. ط١.

السلمي، م. بن ع. م. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة أم القرى. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٧، ١٤.

السناني، ع.م. (٢٠١٧). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة ينبع البحر. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ١٩٤٤.

شحاته، ح، و النجار، ز. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: دار المصرية اللبنانية. ط١.

دائرة الإحصاء. و. (٢٠٢١). سلطنة عُمان.

دخيخ، ص.أ. (٢٠١٦). أثر استراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. دراسات تربوية وإجتماعية - مصر، مج٢٢، ٣٤.

عبدالقادر، ع.م.م. و عبدالرحمن، ف.ج، و عامر، ع.ه. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه. مجلة كلية التربية، مج٣٥، ١١٤، ٥٩٤، 625.

تدريبية تتضمن ورشات عمل في مهارات القراءة الناقدة.

(٣) تطوير مناهج اللغة العربية على وجه الخصوص في دروس القراءة؛ بحيث تتضمن تدريبات على مهارات القراءة الناقدة.

(٤) تبني البرنامج المقترح الحالي، وتطبيقه لدى الطلبة بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية في تحليل النصوص المقروءة وتقييمها وإصدار الحكم عليها وفق مهارات القراءة الناقدة بما يقبله العقل والمنطق.

٦. المقترحات

وبناء على النتائج والتوصيات تقترح هذه الدراسة عددًا من الدراسات، يمكن إجراؤها وهي:

١. واقع استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها مهارات القراءة الناقدة في أثناء تدريس دروس القراءة.
٢. أثر برنامج تدريبي مقترح في اكتساب معلمي اللغة العربية مهارات القراءة الناقدة باستخدام أسلوب التفكير التأملي.
٣. أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لدى طلبة الحلقة الثانية.
٤. أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام أسلوب حل المشكلات لدى طلبة الحلقة الثانية.

المصادر العربية

أبو عظمة. (٢٠١٨). أسلوب التفكير التأملي في الاصطلاح التربوي. <https://www.alukah.net>. مسترجع ٢٢-٦-٢٠١٨.

إسماعيل، ر. إ. (٢٠١٥). اتجاهات طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد نحو الزواج. مجلة كلية التربية جامعة بغداد (قسم العلوم التربوية والنفسية) المجلد ٢٦- (١).

بدوي، ع.ع. أ، وعبدالوهاب، م. م. (٢٠٢١). مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة. تم استرجاعه من <https://jsre.journals.ekb.eg/articlef> بتاريخ ٢٣-١٠-٢٠٢١.

البسيوني، م. ح، وأبو جاموس، ع. م. (٢٠١٥). أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

بشير، ه. م. و هاني، م. ح. م. و السايح، ا. م. (٢٠١٧). فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء في

القحطاني، م.م، و عبدالعاطي، م.ل. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع١٢٤، ٣٢٢-٣٢٢.

اللاقاني، أ.والجمال، ع.أ. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

وزارة التربية والتعليم (2018) النشرة التوجيهية للمواد الدراسية (المديرية العامة لتطوير المناهج). مسقط سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم (2018) أ) الوثيقة العامة للتقويم تعلم الطلبة للصفوف (١-١٢). مسقط سلطنة عُمان.
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠ ب) دليل المعلم كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر. مسقط سلطنة عُمان.

Foreign References

Brame, P.B, (2002). *Making Sustained Silent Reading (SSR) More Effects of a Story Fact Recall Game On Students, Off-Task Behavior During SSR and Retention Of Story Fact.*

Saalh ,H & Esmael, D (2022). *E FL Student-Teachers' Perception in the Culture of Thinking.* Journal of the College of Education for Women (JCEW). June 29, 2022 [Vol. 33(2)0]

Karabay, A. (2015). *The Guiding Effects of a Critical Reading Program on the Use of External Reading Strategies When Confronting an Ironic Text.* Educational Research And Reviews, 10(16), 2296-2304.

Zahran, F. (2018). *The Impact of Project Based Learning on EFL Critical Reading and Writing Skills.* 232-(39-72). Hours Universty in Egypt, Mansora.Egypt.

Translated References

Abu Ashma (2018). *Reflective thinking style in educational reform.* <https://www.alukah.net/> Retrieved on 22/06/2018.

عبد المجيد، ك.ح. (٢٠١٧) اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعليم المختلط . مجلة كلية التربية جامعة بغداد (قسم العلوم التربوية والنفسية) المجلد ٢٨- (٣).

عريف، هـ. (٢٠٢١). تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر: بين الواقع والمأمول. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، ع٦٨، ٥٧، 73.

العشري، آ. أ. م، سالم، م. م، الطحاوي، خ. ح. م، وإبراهيم، ر. أ. إ. أ. (٢٠١٩). التحليل الصرفي لبنية النص اللغوي وعلاقته بتنمية مهارات القراءة الناقدية. مجلة كلية التربية، ع٢٦٤، ٧١٦-٧٣٤.

العقلاء، أ. م، محاسنة، أ. م. (٢٠١٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير التأملية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

الغامدي، م.ع.ب، وعبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية برمجية قائمة على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة وادي الدواسر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة. المملكة العربية السعودية.

محمد، م.ع.خ. (٢٠٢٢). تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدية من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج٢٣، ع٢٤، ٣٥.٢٦.

مصطفى، أ.خ، عبدالرحمن، ه.م.م، و علي، ر.م.أ. (٢٠٢٢). تدريس القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة العلوم التربوية، س٥، ع٢٤، ١٦٨-٢٢١.

موسى، م. (٢٠٠١). فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٧، ٧٤-٦٤. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

عبدالنبي، ف.ح. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدية والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٥، ع١٤، 170. ١١٥

العجمي، م.ص.م، و الحوسنية، ن.ر. (٢٠١٩). مستوى اكتساب طلبة الصف الحادي عشر في مدارس ولاية السويق لمهارات القراءة الناقدية. مجلة كلية التربية، مج٣٥، ع٣٤، ٢٥٦- 281.

- Al-Dailami, T. A. H & Al-Waeli, S. A. (2005). *Modern trends in the teaching of the Arabic language*. Irbid: Modern Books World.
- Rabaa, I. M. A. & Abu Jamous. A. (2010). *Designing an educational program in critical reading and measuring its impact on developing critical reading skills and critical and creative writing among tenth grade students in Jordan* (unpublished Ph.D. thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Al-Salahi, S. B. (2016). *Research highlights, Important notations for postgraduate students and those interested in research*. Kuwait: Dar Almessila for Publishing and Distribution, 1st Edition.
- ALSalma, M. b.M. (2020). *The effectiveness of using the reciprocal teaching strategy in developing critical reading skills among joint first-year students at Umm Al-Qura University*. King Khalid University Journal of Educational Sciences, Vol. 7, p. 1, 120-143 .
- Al-Sinani, B.B (2017). *The effectiveness of using the cooperative learning strategy in developing critical reading skills among third-grade intermediate students in Yanbu Al-Bahr Governorate*. The Magazine of Reading and Knowledge - Egypt, Vol. 194.
- Shehata, H, and Al-Najjar, Z. (2003). *A dictionary of educational and psychological terms*. Cairo. The Egyptian Lebanese House.c1.
- Department of Statistics. W. (2021). Sultanate of Oman.
- Dekhikh, S. b. A. b. S. (2016). *The effect of the interactive reading strategy on developing critical reading skills among middle school students*. Educational and social studies- Egypt, Vol. 22, 3rd issue .
- Ismail, R.I.(2015). *Attitudes of students of the College of Mass Communication at the University of Baghdad towards marriage*. Journal of the College of Education, University of Baghdad (Department of Educational and Psychological Sciences), Volume 26-(1.)
- Badawy, A. A. A & Abdelwahab, M. M.(2021). *Comparing methods of measuring the effect size of some statistical methods with different sample sizes*. Retrieved from <https://jsre.journals.ekb.eg/articlef on 10-23-2021>.
- Al-Bassiouni, M. H.& A. M. (2015). *The effect of the competitive learning method on improving the criticaland creative reading skills among the seventh-grade students in Jordan* (unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Bashir, H. M.& Hani, M. h. M. & Sayeh, A. M. (2017). *The effectiveness of thinking maps in teaching the biology curriculum in developing reflective thinking among first-line secondary students*. Reading and Knowledge Magazine - Egypt, p. 185.
- Al Balushiah, N. S. M &Othman, M. A. (2013). *The level of critical reading skills among the tenth grader students in the age of information enrichment*. Amarabak Journal, an international scientific Peer-reviewed journal - Vol. 4/ Issue 8.
- Bani Issa, J. F. M& Salem, A. A. (2016). *The effectiveness of a computerized educational program based on multimedia in developing the reflective thinking skills and the academic achievement among tenth grade students in chemistry in Jordan* ,(unpublished Ph.D. thesis). Omdurman Islamic University, Omdurman.

Context: A Philosophy of Text Grammar. Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences, Vol. 23, p. 2, 26. 35.

- Mostafa, A.K., Abdel-Rahman, H.M., and Ali, R.M.A. (2022). *Teaching reading using the scientific stations strategy to develop critical reading skills among primary school students.* Journal of Educational Sciences, Q5, P2, 168.221.
- Mussa, M.(2001). *The effectiveness of cooperative education in first-grade students' acquisition of critical reading skills.* Journal of Studies in Curricula and Teaching methods, 17, 74-64. The Egyptian Association for Curriculum and Instruction.
- Abdel Nabi, F. H. A. (2021). *The effectiveness of the pictorial reading strategy in developing critical reading skills And the attitude towards it among students of faculties of education.* Journal of the College of Education in Educational Sciences, vol. 45, p. 1, 115. 170.
- l-Ajmi, M. b. S. b. M., & Al-Hosania, N.b. R.b. S.(2019). *The level of acquisition of critical reading skills by eleventh grade students in Suwaiq state schools.* Journal of the College of Education, vol. 35, p. 3, 256-281
- Al-Qahtani, M. M. E., & Abdel-Aty, M. L. M.G. (2022). *A proposed vision to develop critical reading skills among middle school students.* International Journal of Technological Curricula and Education. 12, . p 264- 322.
- Al-Laqani, A., and Al-Jamal, A.A. (1999). *Glossary of educational terms defined in curricula and teaching methods.* C2, Cairo: World of Books.
- Abdel-Qader, A.M. M, Abdel-Rahman, F. J, & Amer, A. H. S. (2019). *The effectiveness of using the "Tanal Al-Qamar" strategy in developing critical reading skills among middle school students with high attention spans.* Journal of the College of Education, Vol. 35, P. 11, 594-625.
- Abdul Majeed, K. H. (2017). *The attitudes of Baghdad University students towards co-education.* Journal of the College of Education, University of Baghdad (Department of Educational and Psychological Sciences), Volume 28-(3).
- Aref, H. (2021). *Developing critical reading skills among middle school students in Algeria: between reality and hope.* The Journal of the Generation of Literary and Intellectual Studies, p. 68, 57, 73.
- Ashry, A. a. M, Salem, M. M& El-Tahawy, K. h. M, & Ibrahim, R. a. a. a. (2019). *Morphological analysis of the structure of the linguistic text and its relationship to the development of critical reading skills.* Journal of the College of Education, p. 26, 716-734.
- Al-Oqla, a. M, Mahasneh, A. M. (2016). *Emotional intelligence and its relationship to reflective thinking among university students.* An unpublished master's thesis). The Hashemite University, Zarqa.
- Al-Ghamdi, M. A. B & Abdel Hamid (2014). *The effectiveness of multimedia-based software in developing critical reading skills among high school students in Wadi ad-Dawasir Governorate* (unpublished master's thesis). Albaha university, Kingdom of Saudi Arabia
- Mohammed, M.K. (2022). *Developing Analytical and Critical Reading Skills Through the Linguistic*